النعمان ثم أُدرك فأُنزل فقال سعد في ذلك : .

(نَحْنُ بغَرْسِ الوَدِيِّ أَعْلَمُنَا ... مِنَّا بِرَكْضِ الجِيَادِ في السُّلَفِ) .

(يَا لَهْفَ نَفْسي وَكَيْفَ أَطْعَنُهُ ... مُسْتَمْسِكاً وَاليَدَانِ في العرف) .

(قَدْ كُنْتُ أَدْرَكْتُهُ فَأَدْرَكَنِي ... لِلصَّيْدِ عِرقٌ مِنْ مَعْشَرٍ عُنف) .

قوله : أعلمنا : لغة معروفة أي أعلم منا وهي لغة يمانية أنشد قاسم بن ثابت في مثله : .

(مُجَرَّبٌ قَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ ... لِنَافِعٍ أَحْوَجي مِنْهُ لِتَعْلِيمِ) .

يريد أنا إلى النفع أحوج مني إلى التعليم .

فقامت اللام مقام إلى كما تقول : أنا أحوج الناس لكذا تريد إلى كذا .

وأنشد ابن الأعرابي في ذلك أيضاً : .

(يا رَبَّ مُوسى أظْلِمي وَأظلِمُهْ ... فَاصْبُبْ عَلَيْهِ ملِكاً لا يَرْحَمُه) .

والسلف : الأرض يقال : أرض مسلوفة أي مكنوسة ويروى : في السدف هكذا قال قاسم بن ثابت في السلف . 70 باب احتمال الرجل لذي رحمه يراه مضطهداً وإن كان كاشحاً قالياً .

ع : الإحتمال : الغضب يقال : احتمل فلان إذا غضب له قال الأعشى